

الإتقان في علوم القرآن

وقيل المحكم ما كان معقول المعنى والمتشابه بخلافه كأعداد الصلوات وإختصاص الصيام برمضان دون شعبان قاله الماوردي .

وقيل المحكم ما استقل بنفسه والمتشابه ما لا يستقل بنفسه إلا برده إلى غيره .

وقيل المحكم ما تأويله تنزيله والمتشابه ما لا يدري إلا بالتأويل .

وقيل المحكم ما لم تتكرر ألفاظه ومقابله المتشابه .

وقيل المحكم الفرائض والوعد والوعيد والمتشابه القصص والأمثال .

3746 - أخرج ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال المحكمات ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن به ويعمل به والمتشابهات منسوخه ومقدمه ومؤخره وأمثاله وأقسامه وما يؤمن به ولا يعمل به .

3747 - وأخرج الفريابي عن مجاهد قال المحكمات ما فيه الحلال والحرام وما سوى ذلك منه متشابه يصدق بعضه بعضا .

3748 - وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع قال المحكمات هي أوامره الزاجرة .

3749 - وأخرج عن إسحاق بن سويد أن يحيى بن يعمر وأبا فاختة تراجعا في هذه الآية فقال أبو فاختة فواتح السور وقال يحيى الفرائض والأمر والنهي والحلال .

3750 - وأخرج الحاكم وغيره عن ابن عباس قال الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات قل تعالوا . . . والآيتان بعدها .

3751 - وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس في قوله تعالى منه آيات محكمات قال من ها هنا قل تعالوا إلى ثلاث آيات ومن ها هنا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه إلى ثلاث آيات بعدها .

3752 - وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال المحكمات ما لم ينسخ منه والمتشابهات ما قد